إصلاح المنطق لابن السكيت

ويقال قد أطاع له المرتع إذا اتسع عليه المرتع وأمكنه من الرعي وقد يقال في هذا المعنى طاع ويقال أمره بأمر فأطاعه بألف لا غير وقد طاع له إذا انقاد له بغير ألف ويقال أحرفت ناقتي إذا هزلتها ومنه قيل للناقة المهزولة حرف وقد حرفت الشيء عن جهته حكاها أبو عبيدة ويقال أضاع الرجل فهو مضيع إذا فشت ضيعته وكثرت ويقال قد ضاعه ذلك يضوعه ضوعا إذا حركه .

قال الشاعر .

(يضوع فؤادها منه بغام ...) .

أي يحركه وقال الهذلي .

(فريخان ينضاعان في الفجر كلما ... أحسا دوي الريح أو صوت ناعب) .

ومنه تضوع الطيب أي تحرك وانتشرت رائحته قال الشاعر .

(تضوع مسكا بطن نعمان أن مشت ... به زينب في نسوة عطرات) .

ويقال أفرس الراعي إذا فرس الذئب شاة من غنمه ويقال قد فرس الذئب الشاة يفرسها فرسا وأصل الفرس دق العنق ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا ويقال قد أطرف البلد إذا كثرت طريفته والطريفة النصي إذا ابيض فإذا يبس فهو حلي